مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز وعلاقته بمتغيري النوع والتخصص(*)

إعداد

د/عبد الله عثمان عبد الله أحمد
أستاذ الارشاد النفسي المساعد بقسم
علم النفس كلية التربية والعلوم والآداب
جامعة تعز فرع التربة

*)- تاريخ تسليم البحث ٢/١٢/٢٠١٩م تاريخ قبوله للنشر ٤/٣/٢٠٢٠م.

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى قلق المستقل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز ومعرفة الفروق في مستوى قلق المستقبل الزواجي وفقا لمتغيري النوع (ذكور، إناث)، والتخصص (نظري، عملي)، تكونت العينة من (١٦٨) معيداً ومعيدة موزعين على كليات جامعة تعز، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل الزواجي الذي أعده الباحث، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في اتجاه الاناث في كل من المجال النفسي، والأسري، والاجتماعي، والأكاديمي، بينما كانت الفروق في اتجاه الذكور في المجال الاقتصادي، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير التخصص (نظري، عملي)، وخلص الباحث إلى جملة من التوصيات أهمها فحص مستوى قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز الذين سيعينون في السنوات القادمة، ومساعدة معيدي الجامعة على التعامل مع قلق المستقبل الزواجي.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل الزواجي.

Marital Future Anxiety Among Demonstrators of Taiz University and its Relation to gender and major Variables

Abstract

This research aims at knowing the level of marital future anxiety among the demonstrators of Taiz University. It also knowing the differences related to this according to the gender (males, females) and major whether theoretical or practical. The chosen samples contain (168) demonstrators from different colleges of the university. The descriptive approach has been used together with the marital future anxiety scale. The results show that marital future anxiety higher than test value of scale, and there are considerable differences in favor of females regarding the psychological, familiar, social and academic fields, while on the level of economy the rate is in favor of males. Moreover, there are no significant differences regarding the level of major. And therefore the researcher recommends that the future marital anxiety should be examined to help the demonstrator how to overcome it.

Keywords: Marital Future Anxiety

المقدمة Introduction

من خلال مراجعة الأدب السابق اتضح للباحث أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة التي يتناولها البحث العلمي وذلك لأن المستقبل والتفكير فيه أصبح هما لدى الشباب. ويرى زلاسكي (Zaleski, 1996) أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي. ولقد زاد الاهتمام بالدراسات النفسية الخاصة بالقلق، ما دفع الباحثين إلى القول أن هذا العصر هو (عصر القلق) (الجلالي، ١٩٨٩، ٦).

وبالرغم من اهتمام الباحثين بقلق المستقبل وما يتعلق به من متغيرات، إلا أن الباحث لم يجد دراسات تناولت قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي الجامعات– في حدود علم الباحث– بالرغم من أن هذه الشريحة تعتبر من أهم شراح المجتمع لأنهم في المستقبل سيقودون الجامعات، ومن المهم أن تتوجه طاقاتهم بمختلف أنواعها نحو الانجاز العلمي والأكاديمي وأن تكون هناك برامج إرشادية نفسية تهدف لوقايتهم من قلق المستقبل الزواجي حتى لا تتشتت طاقاتهم بسبب هذا القلق، فقلق المستقبل الزواجي يمكن حدوثه لدى الشباب المقبلين على الزواج؛ لأن الزواج أحد الأهداف التي يسعى الشباب لتحقيقه في حياتهم.

وبسبب التغيرات التي حدثت في المجتمع اليمني أصبحت السلوكيات والعادات المتعلقة بالزواج معقدة، ومتطلباته أضافت عبئا كبيرًا على الشباب مما خلق ردود أفعال وأفكار سلبية نحو الزواج أدى إلى ظهور القلق نحو المستقبل الزواجي. وترى (جودة، ٢٠٠٩) أن اختيار الأزواج ليس سهلا فهو مسألة معقدة بسبب سيطرة بعض الأفكار على تفكير الانسان وأخلاقه.

أشار هيت (Hayghe, 1990)، وبيك، هيريس (Peake & Harris, 2002) أن الشباب يفضلون الاستقلال بأسرهم الحديثة وهذا يتطلب تأمين مصدر دخل اقتصادي للأسرة ما جعلهم يخططون لمستقبلهم المهني والزواجي، وزاد قلقهم نحو المستقبل المهني والمستقبل الزواجي. ولقد أشار كل من رابابورت (Rappaport, 1991) ومولين (Moline, 1990) بأن المستقبل كان يعتبر مصدرًا لتحقيق الأهداف والآمال لكنه أصبح عند البعض مصدرا للخوف والرعب، وهذا ما يعد أساسا لقلق المستقبل لما يحمله من هموم وتوقعات مجهولة.

يرى الباحث أن الزواج أحد أهداف الحياة لدى الشباب في المجتمعات المرتبطة بالأسرة بخاصة المجتمع اليمني المحافظ. فالزواج يشبع حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان، فالزواج يلبي الحاجات العميقة المستقرة في أعماق كيان الإنسان، ويشبع بعض الحاجات النفسية الكامنة في النفس البشرية (باصويل، ٢٠٠٨، ١٦). وبسبب التغيرات الاجتماعية ظهرت بعض المشكلات المتعلقة بالزواج. فلقد أشار (السناد، ٢٠٠٧) استنادًا إلى دراسة (حسن، ٢٠٠٢) فقد وصل عدد

الذين لم يتزوجوا في مصر ٩ ملايين وكذلك في السعودية، ووصلت النسبة إلى (٨٥%) في العراق بسبب الحروب، وبلغت في لبنان لدى الذكور الذين لم يتزوجوا ما بين (٢٥و٣٠ سنة) إلى (٦٥,١%) وفي سورية وصلت إلى (٥٠%) ووصل عدد الإناث اللواتي لم يتزوجن في الجزائر إلى (٤) ملايين فتاة، كما أن نسبة العنوسة في تونس بلغت (٣٨%) عام (٢٠٠٤) حيث اصبح عدد العازبات أكثر من (١٣٠٠,٠٠٠)، وهذه الأرقام تؤشر على أن تأخر سن الزواج أصبح ظاهرة في مجتمعاتنا (السناد، ٢٠٠٧).

وبسبب المشكلات التي خلقتها التغيرات الاجتماعية "ظهر البحث في الزواج بشكل كبير في علم النفس استجابة للرغبة في مساعدة الأزواج لمواجهة الكدر الزواجي" (Fincham& Beach, 1999). فالتغيرات السكانية الحالية الكبيرة ووجهات النظر المتعلقة بالزواج أوجدت ارتفاعًا ذو دلالة في دراسة العلاقة الزوجية (Spanier & Lewis, 1980). وقد تنوعت الدراسات المتعلقة بالزواج بتناولها لمتغيرات مختلفة حسب تأثيرها في العلاقة الزوجية، ففيما يتعلق بالتأثير الايجابي للزواج على صحة المتزوجين وثقت أدلة مؤخرًا من قبل علماء اجتماع وعلماء نفس وعلماء بيئة بأن المتزوجين لديهم صحة جسدية ونفسية أفضل وعمرهم أطول وأكثر سعادة من المطلقين والمنفصلين والأرامل (Wilson & Oswald, 2005, p1). فلقد قام بيرت (Barrett, 2000) بالتحقق من تاريخ الفرد الزواجي وصحته العقلية على مجموعة من البالغين، حيث وجد أن الأشهر (١٢) السابقة للزواج ظهرت فيها أعراض الاكتئاب والقلق واستخدام المخدرات، وعلى عكس ذلك أظهرت النتائج أن هناك فوائد نفسية كبيرة للزواج. وأظهرت دراسة كار وسبرنجر (Carr & Springer, 2010) أن للزواج تأثير وقائي على الصحة النفسية للبالغين، والتأثير الوقائي يتوقف على نوعية الزواج، فالزواج الواقع تحت تأثير المشكلات له آثار نفسية سيئة على عكس الزواج عالي النوعية له فوائد مباشرة على الحالة النفسية للأزواج وارتباطا عكسيا بين الكدر النفسي ونوعية الزواج وهذا الارتباط بين النساء أقوى من الرجال (Proulx et al, 2007). وأظهرت نتائج دراسة سبوتس وآخرون (Spotts et al, 2004) وجود علاقة بين الصحة العقلية ونوعية الزواج. وأظهرت نتائج دراسة (عبد الرزاق، ٢٠٠١) وجود علاقة عكسية بين الاشباع العاطفي والمشكلات الأسرية.

وأشار ويت وليرار (Waite & Lehrer, 2003) إلى وجود منافع دينية للزواج، كما ارتبط الزواج بالربح المادي (Wilson & Oswald, 2005, p1)، فهناك دراسات أشارت بأن المتزوجين يكسبون أكثر من العازبين (Chun & Lee 2001, Loh, 1996, Reed & Harford 1989).

لكن إذا حدثت مشكلات بين الزوجين أدى ذلك إلى ظهور مشكلات متعددة؛ فعلى الرغم من أن معدل صحة الأفراد المتزوجين أكبر من الأفراد غير المتزوجين (House et al, 1988)، إلا أن النوعية الرديئة للزواج ارتبطت بالمشكلات (South & Krueger, 2008). وأظهرت نتائج دراسة

سايمن (Simon, 2002) أن الانفصال أو الطلاق ارتبطا بزيادة في الاكتئاب وسوء استخدام الكحول وكانت عند النساء بشكل اكبر. فلقد أشار جوتمن (Gottman, 1993) أن الانفصال والطلاق لهما نتائج سلبية قوية على الصحة العقلية والجسدية لكلا الزوجين. وأشار كريشن وآخرون (Christian, et. al, 2001) أن هناك ارتباط بين النزاع الزواجي والاكتئاب وارتبط النزاع الزواجي بمستوى متدن من الصحة (Burman & Margolin, 1992, Kiecolt-Glaser et al, 1988).

كما أظهرت نتائج دراسة ويزمن وبروس (Whisman & Bruce, 1999) أن اضطرابات المزاج والاضطرابات النفسية لكل من الرجال والنساء ارتبطت بشكل دال احصائيًا بالنزاعات الزوجية. وأشار (Kiecolt-Glaser et al 1993, 1997) إلى ظهور سلوك عدائي أثناء النزاع الزواجي. كما أشار هولست (Hollist, et al 2007) إلى أن النزاعات الزوجية تسبق بداية الأعراض الإكتئابية. إلا أن دراسة كريشن وآخرون (Christian, et. al, 1994) أشارت إلى أن الأزواج المتنازعين وغير المتكافئين يصبحون مكتئبين. وهناك دراسات أشارت بأن النزاعات الزوجية هي أحداث سلبية ضاغطة في الحياة (Rounsaville et al, 1979, Christian et al, 1994, Ilfeld, 1980). كما أن النزاعات الزوجية لها أثر سلبي على الصحة الجسدية والعقلية والأسرية (Fincham & Beach, 1999). فالنزاع الزواجي له نتائج عميقة على عافية الفرد (O'Leary Coyne & Downey, 1991, & Smith, 1991).

وارتبطت النزاعات الزوجية بالإساءة الجسدية والنفسية للزوجين (O'Leary et al, 1994). كما ارتبطت بإدمان الذكور للكحول (O'Farrell et al, 1991). كما أدت النزاعات الزوجية إلى بداية شرب الخمور بشكل مبكر وبعد ذلك اطراد في شربها ثم الافراط في شربها وتناولها خارج المنزل (Murphy & O'Farrell, 1994). لكن النزاع الزواجي كان أقل تسببا في اظهار اضطرابات القلق (Emmelkamp & Gerlsma, 1994). كما أن دراسة إورت (Ewart et al, 1991) أظهرت ارتباط النزاع الزواجي بأمراض القلب والأوعية. وأشارت الكثير من الدراسات أنه على الرغم من أن النزاعات الزوجية لها آثار سلبية قوية على الأزواج والزوجات إلا أنها أكثر وضوحا لدى الزوجات (Malarkey et al, 1994, Gottman & Levenson 1992, Kiecolt-Glaser et al, 1993, 1996, 1997).

ومن ناحية أخرى أشارت دراستي كل من هكس وبلات (Hicks & Platt, 1970)، وبرايس نونهام وبالسويك (Price-Bonham & Balswick, 1980) أن هناك متغيرين مهمين في الزواج هما نوعية الزواج، والاستقرار الزواجي. واعتبر سبينير (Spanier, 1976) أن متغيري نوعية الزواج والاستقرار الزواجي أفضل متغيرين تجريبيين لقياس العلاقة الزوجية. وكما أشار

(Gold, 1985) استنادا إلى (McCurdy, 1978, Kraft, 1980, Hope, 1980, Burger & Jacobson, 1979, Armer, 1980) أن التركيز في البداية كان ينصب على نوعية الزواج، لكن العديد من نتائج الدراسات أظهرت أن اختلاف الانماط السلوكية مهمة في التنبؤ بنوعية الزواج، كما أن الدراسات المتعددة التي اجريت على نوعية الزواج (marital quality) اظهرت تنوعا في توقعات نوعية الزواج (Gold, 1985, p55 – 56).

يتضح مما سبق أن الزواج أصبح يرتبط بمتغيرات كثيرة لها علاقة بصحة الفرد الجسدية والعقلية والنفسية وغيرها من المتغيرات مما يظهر أهمية دراسة قلق المستقبل بالزواجي، وفي حدود قدرة الباحث استطاع أن يحصل على دراسات تناولت متغيرات مقاربة فرعية تتعلق ببعض مفردات متغير قلق المستقبل الزواجي منها:

دراسة (حسين، ١٩٨٧) هدفت لمعرفة أسباب تأخر الزواج لدى الجنسين في دولة الكويت، تكونت عينتها من (١٩٥) فردا من الذكور والإناث، أشارت أهم النتائج إلى أن أولى أسباب تأخر الزواج لدى الجنسين عدم العثور على شريك الحياة المناسب، وأن غلاء المهور كان من اهم اسباب تأخر الزواج، أما الاناث فكانت أهم العوامل التفرغ للتعليم العالي.

دراسة (الجوير، ١٩٩٥) أهم اهدافها الكشف عن أسباب مشكلة تأخر سن الزواج لدى الشباب تكونت عينتها من (٧٥) طالبا جامعيا، أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب تأخر الزواج لدى الشباب غلاء المهور، مواصلة التعليم الجامعي، السفر للخارج، التباهي بتكاليف الزواج.

دراسة (الدوسري، ١٩٩٧) هدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤخر وتعيق الزواج لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) معلمة، و(٢٥٧) معلما من المرحلة المتوسطة و(١٧٠) معلمة و(١٦٧) معلمًا من المرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ثلاثة عوامل تحتل المراتب الأولى وهي غلاء المهور وغلاء المعيشة وكثرة متطلبات الزواج، والتعرف على الشخص المناسب.

دراسة (Gottman, et al, 1998) هدفت إلى استكشاف عمليات التفاعل التي تنبئ بالطلاق أو السعادة والاستقرار الزواجي، تكونت عينة البحث من (١٣٠) ممن تزوجوا حديثًا، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك توقع للطلاق لكنها لم تميز بشكل تنبؤي بين السعادة والحزن والاستقرار الزواجي، وكانت الإناث أقل شدة في الاستجابة السلبية من الذكور.

دراسة (Carrère et al, 2000) هدفت إلى معرفة مدى توقع الاستقرار الزواجي والطلاق لدى حديثي الزواج، تكونت عينة الدراسة من (٩٥) فردا، كانت أهم نتائج الدراسة أن (٨٧%) من الأزواج توقعوا الاستقرار الزواجي كما أظهرت النتائج أن عدد المطلقين من أفراد عينة الدراسة منخفضا.

دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى استكشاف أهم مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة جامعة الامارات (الدراسات العليا) ودراسة الفروق وفقا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية ومستوى التحصيل، ومحل الاقامة، تكونت عينة البحث من (٦٢٤) طالبا و(١٨٩١) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في معظم مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي، ومن أهم مشكلات المستقبل الزواجي لديهن الخوف من تأخر سن الزواج، بينما الطلاب أكثر معاناة من الخوف من عدم توفر المال الذي يؤمن المستقبل.

دراسة (وطفة، الأنصاري، ٢٠٠٥) هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية التقليدية والحديثة، تكونت عينة الدراسة من (٧١٤) طالبا وطالبة كانت أهم نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة يرفضون غلاء المهور، وكانت الإناث أكثر رفضا من الذكور لمختلف مظاهر الزواج التقليدي.

دراسة (آل سويلم، ٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والتحصيل الأكاديمي تكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) طالبة متزوجة، أظهرت النتائج وجود علاقة بين التوافق الزواجي والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

دراسة (السبعاوي، ٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية، تكونت عينة الدراسة من (٥٧٨) طالبا وطالبة، وكانت أهم النتائج هي ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة لكنها أعلى لدى الإناث بفروق ذات دلالة احصائية.

دراسة (السناد، ٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة أسباب تأخر سن الزواج من وجهة نظر طلبة كليتي التربية والهندسة المدنية في جامعة دمشق، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، أظهرت النتائج أن أفراد العينة يؤمنون بأن الزواج قسمة ونصيب، وغلاء المهور من أسباب تأخر سن الزواج.

دراسة (Charania & Ickes, 2007) هدفت إلى توقع مستوى الرضا الزواجي وعلاقته بالقلق والتجنب، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) متزوجا أظهرت النتائج أن مستوى الرضا الزواجي كان مرتفعا لدى الأزواج الذين لديهم تهيؤ نحو سلوك تبادل المنفعة، وأن هناك معاناة عند الازواج الذين ادركوا حاجاتهم وحاجات الآخرين بشكل مختلف، أما الذين لديهم استيعاب اجتماعي عال كانوا أكثر ميلاً للمساعدة والتعاطف في علاقاتهم مع شريك الحياة ومتجاوبين بشكل إيجابي مقارنة مع المستوى المنخفض وابدوا اعتمادية اكثر وربطوها بالرضا الزواجي، والأزواج الذين لديهم تميز اجتماعي عال أي يميزون بين أنفسهم والآخرين كانوا اكثر استياء من علاقاتهم وأن شركاءهم لا يحترمون هذا التميز، كما أشارت النتائج أن الاستيعاب الاجتماعي والتميز الاجتماعي لهما القدرة على التنبؤ بالرضا الزواجي والتنبؤ بارتباط القلق والتجنب.

دراسة (سعيد، ٢٠٠٨) هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالبا من جامعة القصيم والكلية التقنية في بريدة، كانت أهم النتائج أن العوامل الأسرية أثرت في اتجاهات الشباب نحو مستقبلهم الزواجي والعملي، كما أظهرت النتائج أن هناك تأثير للعوامل الاقتصادية.

دراسة (محمد، ٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل لدى الشباب وعلاقته بمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والمهنية والعمر، تكونت العينة من (١٥١) شابا وشابة، أظهرت نتائج الدراسة وجود معاناة لدى عينة الدراسة من قلق المستقبل، ووجود فروق تبعا للحالة الاجتماعية في اتجاه غير المتزوجين.

دراسة (النعيمي، والجباري، ٢٠١٠) هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك تبعا لمتغير العمر وسنوات الخدمة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مدرسة، وكانت أهم النتائج أن المدرسات المتأخرات عن الزواج العاملات في المدارس الثانوية يعانين من قلق المستقبل ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل تبعا لمتغيري العمر، وسنوات الخدمة.

دراسة (Kefalas et al, 2011) هدفت إلى استكشاف ماذا يعني الزواج بالنسبة للشباب واستكشاف آمالهم وتوقعاتهم نحو مستقبلهم الزواجي والتخطيط للزواج باعتباره فرصة محتملة في المستقبل، تكونت العينة من (٤٢٤) شابا وشابة، أظهرت نتائج الدراسة بأن الشباب بشكل كبير يعتبرون الزواج له قيمة وأن العازبين من أفراد العينة أبدو تطلعا ورغبة في الزواج وهناك أيضا من يخطط للزواج المستقبلي وأشار المستجيبون بأن التوجهات نحو الزواج تشكل من خلال السياق الثقافي ولذلك أبدو أن هناك تأثيرا للسياقات الاجتماعية والاقتصادية، كما أظهرت النتائج بأن الزواج يتطلب عقلية زواجية، واستقرار اقتصادي، ونضج عاطفي.

دراسة (المزين، ٢٠١١) هدفت إلى معرفة مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة من وجهة نظرهم، تكونت العينة من (٢٣٠) طالبا وطالبة من الكليات النظرية والعملية، أهم نتائج الدراسة أظهرت أن مجال مشكلات المستقبل الزواجي قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (٨٠,١٠%)، كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزى لمتغير النوع في اتجاه الإناث، ولا توجد فروق تعزى لمتغير الكلية.

دراسة (Wang, 2012) هدفت إلى الكشف عن معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب في الصين، تكونت العينة من (٢٠٨) من الإناث، و(٤٣) من الذكور من عدة مستويات جامعية، كانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود دور للأسرة أو العادات السائدة في اختيار شريك الحياة.

دراسة (العنزي، ١٤٣٠هـ) هدفت إلى بحث دور أساليب التفكير ومعايير اختيار شريك الحياة في تحقيق التوافق الزواجي لدى المجتمع السعودي، تكونت العينة من (٣٧٢) من الذكور المتزوجين كانت أهم نتائج الدراسة أن الاختيار العائلي هو أكثر الأساليب شيوعا.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين أنها لم تتناول قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي الجامعات، لكنها تناولت متغيرات ذات علاقة بمفردات مجالات قلق المستقبل الزواجي وسيتم تناول ذلك بالتفصيل عند عرض النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، كما أن العينات التي تناولتها بعض الدراسات السابقة لم تكن عينات معيدي الجامعات لكنها كانت عينات طلبة جامعات أو خريجي جامعات إي أنها كانت عينات مقاربة لعينة البحث، ومعظم الدراسات السابقة استخدمت في القياس المقاييس، والبعض استخدمت المقابلة، والباحث هنا مال إلى استخدام المقياس كأداة للقياس تماشيا مع الشائع في الدراسات السابقة.

ورغم ذلك إلا أن الباحث قد استفاد من الدراسات السابقة في صياغة عنوان البحث ومشكلته ومتغيراته، وفي بناء المقياس، وكتابة الإطار النظري للبحث، ومقارنة النتائج بنتائج تلك الدراسات.

مشكلة البحث:

يتناول هذا البحث قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز حيث لاحظ الباحث أن بعض معيدي الجامعة أبدو قلقا تجاه مستقبلهم الزواجي خلال مقابلته لهم أثناء عمله مرشدًا نفسيًا في مركز الإرشاد والبحوث النفسية بجامعة تعز.

كما أن الباحث يعمل مدربا في دائرة تقويم وتطوير الأداء الأكاديمي وضمان الجوة في جامعة تعز، وأثناء تدريب مجموعات المعيدين لاحظ أثناء نقاش الموضوعات ذات العلاقة بالجوانب النفسية وكيفية التعامل مع المشكلات المستقبلية استشف الباحث أن بعض المعيدين كانوا يميلون أثناء النقاش إلى إبداء القلق نحو موضوع المستقبل الزواجي وكانت المعيدات أكثر إبداء للقلق.

هذا ما جعل الباحث يتناول موضوع قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز في هذا البحث. فهم يمثلون ثروة المستقبل للجامعة والركيزة الأساسية للعملية التعليمية والاكاديمية والبحثية وتطوير الجامعة، ومن غير السليم أن يترك معيدي الجامعة يعانون من هذا النوع من القلق إذا ما ثبت معاناتهم منه حتى لا يؤثر ذلك بشكل سلبي على عملية تأهيلهم وإعدادهم لمستقبلهم المهني والأكاديمي في الجامعة.

أسئلة البحث:

يجيب البحث الحالي عن الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز للمقياس ككل وعلى مستوى مجالاته؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) للمقياس ككل وعلى مستوى مجالاته؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) في قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد العينة وفقًا لمتغير التخصص (نظري، عملي)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- معرفة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز للمقياس ككل وعلى مستوى مجالاته.

٢- التعرف على الفروق وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) للمقياس ككل وعلى مستوى مجالاته.

٣- معرفة الفروق في قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص (نظري، عملي).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي بأنه يتناول شريحة مهمة في جامعة تعز وهي شريحة المعيدين الذين سيوكل إليهم مستقبلا قيادة الجامعة وتطوير أدائها وبرامجها فهم يعتبرون مستقبل الجامعة في جميع تخصصاتها وسيكون لهم أثراً كبيراً على جودة مخرجات الجامعة، ويعتبر ترك هذه الفئة تعاني توقعات غير واقعية تتعلق بمستقبلهم الزواجي دون بحثها، ووضع معالجات لهذه المشكلة قد يؤدي إلى وقوع بعض المعيدين في مشكلات زواجية قد تؤثر سلبا على استقرارهم الأسري مما قد يؤثر سلبا على استقراهم النفسي وهذا بدوره قد يؤثر بشكل سلبي على أدائهم الأكاديمي والعملي في المستقبل مما يؤثر سلبا على جودة مخرجات الجامعة.

ومن أهمية هذا البحث أنه البحث الأول الذي يجرى على معيدي الجامعات- في حدود علم الباحث- والذي يتناول متغير قلق المستقبل الزواجي لديهم.

يقدم هذا البحث صورة واضحة عن مستوى قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد العينة قد تفيد أوليا الامور وغيرهم من أفراد المجتمع، كما يقدم نتائج واقعية عن مستوى قلق المستقبل الزواجي تفيد المهتمين بهذا الموضوع، علاوة على تقديم أداة مهمة قد يستفيد منها باحثين آخرين في ذات المجال.

حدود البحث:

تقتصر نتائج هذا البحث على الحدود الآتية:

١- الحد المكاني: جامعة تعز.

٢- الحد البشري: معيدي جامعة تعز.

٣- الحد العلمي: قلق المستقبل الزواجي.

٤- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٢م/٢٠١٣م

مصطلحات البحث:

قلق المستقبل الزواجي (Marital Future Anxiety (MFA: يعرفه الباحث بأنه توتر غير عادي وشعور بالضيق والخوف يحدث للفرد عند التفكير باتخاذ قرار الزواج مما قد يؤثر بشكل سلبي على اتخاذ قرار زواجه، ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب لمقياس قلق المستقبل الزواجي المعد لهذا البحث Marital Future Anxiety (MFA) .

إجراءات ومنهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لوصف قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز.

أولا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من (١٨١) معيد ومعيدة الموجودين في كليات الجامعة موزعين على كليات الجامعة وهي (التربية، العلوم التطبيقية، الطب، الآداب، العلوم الإدارية الحقوق، الهندسة، التربية والعلوم والآداب بفرع التربة، العلوم الطبية بفرع التربة، الإدارة ونظم المعلومات بفرع التربة، الحاسبات وتقنية المعلومات بفرع التربة)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

م	الكلية	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
1	التربية	10	45	55
2	العلوم التطبيقية	7	16	23
3	الطب	7	6	13
4	الآداب	5	15	20
5	العلوم الادارية	13	3	16
6	الحقوق	1	1	2
7	الهندسة	8	4	12
8	التربية والعلوم والآداب بفرع التربة	8	23	31
9	العلوم الطبية بفرع التربة	3	-	3
10	الادارة ونظم المعلومات بفرع التربة	1	-	1
11	الحاسبات وتقنية المعلومات بفرع التربة	1	4	5
المجموع		64	117	181
النسبة		% 35.36	% 64.64	% 100

ثانيا: عينة البحث: استخدم الباحث العينة القصدية، حيث تكونت عينة البحث من جميع معيدي جامعة تعز (مجتمع البحث بأكمله عدا المتزوجين)، واشتملت على (١٦٨) معيد ومعيدة غير المتزوجين والذين استجابوا لمقياس البحث في جميع كليات الجامعة كما هو موضح في الجدول(٢).

جدول (٢) توزيع عينة البحث على كليات الجامعة

م	الكلية	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
1	التربية	8	43	51
2	العلوم التطبيقية	7	16	23
3	الطب	7	5	12
4	الآداب	4	13	17
5	العلوم الادارية	12	3	15
6	الحقوق	1	1	2
7	الهندسة	8	4	12
8	التربية والعلوم والآداب بفرع التربة	8	19	27
9	العلوم الطبية بفرع التربة	3	-	3
10	الادارة ونظم المعلومات بفرع التربة	1	-	1
11	الحاسبات وتقنية المعلومات بفرع التربة	1	4	5
المجموع		60	108	168
النسبة		35.7 %	64.3 %	100 %

والجدول (٣) يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص (نظري، عملي):

جدول (٣) توزيع عينة البحث على كليات الجامعة بحسب التخصص

التخصص	النوع		المجموع	النسبة
	ذكور	إناث		
التخصصات النظرية	34	78	112	66.7%
التخصصات العملية	26	30	56	33.3%
المجموع	60	108	168	100%

ثالثا: أداة البحث: استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل الزواجي الذي أعده الباحث لعدم وجود مقياس سابق، وقد قام بالخطوات التالية:

١- بناء المقياس:

أ- من خلال اطلاع الباحث على الأدب النظري السابق فيما يتعلق بالمشكلات الزواجية، ومشكلات المستقبل الزواجي ساعد الباحث في بناء مجالات وفقرات المقياس.

ب- من خلال مقابلة المعيدات والمعيدين أثناء تقديم الاستشارات النفسية والزواجية، وأيضا من خلال مجموعات النقاش التي كان يديرها الباحث أثناء تدريب المعيدين والمعيدات والتي كان يتم فيها أحيانا تناول بعض المشكلات المستقبلية ومن ضمنها موضوع الزواج وماهي المشكلات الزواجية المتوقعة التي يتوقعها المعيدين والمعيدات ويقلقون بشأنها، قام الباحث بحصر وكتابة عدد من المفردات التي يقلق المعيدين والمعيدات بشأنها تجاه الزواج واستخلص منها أفكارا لبناء مجالات المقياس وفقراته.

ج- بعد ذلك خلص الباحث بشكل مبدئي إلى بناء مقياس قلق المستقبل الزواجي يتكون من ستة مجالات وهي (المجال النفسي، المجال الأسري، المجال الاجتماعي، المجال الأكاديمي، المجال الوظيفي، المجال الاقتصادي)، وكانت فقرات المقياس (٤١) فقرة.

٢- صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض المقياس على خمسة محكمين متخصصين في علم النفس وخلص الباحث بعد تحليل آراء المحكمين إلى خمسة مجالات وتم حذف (المجال الوظيفي) لأن أربعة محكمين كان رأيهم أن المجال الوظيفي يندرج في المجال الأكاديمي لأن مهام عضو هيئة التدريس في الجامعة وعمله أكاديمي، كما أن المعيدين سيخضعون لفترة تأهيل دراسات عليا تهيؤهم لمرحلة الدكتوراه فهذه الفترة تعتبر مفردات مهامها أكاديمية، كما أن فقرات المقياس أصبح عددها (٣٧) فقرة لأن المحكمين اقترحوا حذف بعض الفقرات واصبحت فقرات المجالات (المجال النفسي١٢ فقرة، المجال الأسري ٨ فقرات المجال الاجتماعي ٦ فقرات، المجال الأكاديمي ٦ فقرات، المجال الاقتصادي ٥ فقرات).

ب- صدق البناء: لمعرفة صدق بناء المقياس استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package For the Social Sciences (SPSS) حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عدد (١٠٠) معيد ومعيدة من غير المتزوجين بعضهم معيدين من مجتمع البحث وبعضهم معيدين من جامعة تعز لكن من سنوات سابقة وهم على وشك السفر لمواصلة دراساتهم العليا وبعضهم كانوا قد حصلوا على قرارات التعيين كمعيدين في جامعة تعز لكنهم لم يستلموا مهامهم بعد في كلياتهم، وبعضهم أجريت لهم المعاملات الأولية لكنهم لم يحصلوا على قرارات التعيين، وتم التأكد من سهولة فهم تعليمات المقياس وفقراته، ثم بعد ذلك تم إدخال بيانات استجاباتهم في النظام الاحصائي (SPSS) وتم إيجاد صدق المقياس على النحو التالي:

أولا: معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمجالاتها:

جدول (٤) ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمجالاتها

المجال	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالمقياس	معامل ارتباطها بالمجال	المجال	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالمقياس	معامل ارتباطها بالمجال	المجال	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالمقياس	معامل ارتباطها بالمجال
النفسي	1	.893**	.896**	الأسري	13	.890**	.908**	الأكاديمي	27	.961**	.948**
	2	.826**	.839**		14	.909**	.910**		28	.922**	.955**
	3	.909**	.911**		15	.897**	.924**		29	.939**	.970**
	4	.866**	.860**		16	.918**	.950**		30	.916**	.959**
	5	.745**	.768**		17	.684**	.709**		31	.959**	.979**
	6	.714**	.742**		18	.906**	.944**		32	.882**	.884**
	7	.904**	.912**		19	.969**	.970**	الاقتصادي	33	-.823**	.934**
	8	.921**	.929**		20	.918**	.923**		34	-.830**	.948**
	9	.717**	.746**	الاجتماعي	21	.767**	.706**		35	-.737**	.863**
	10	.724**	.718**		22	.659**	.775**		36	-.788**	.937**
	11	.899**	.913**		23	.656**	.763**		37	-.906**	.890**
	12	.871**	.865**		24	.796**	.882**				
					25	.872**	.931**				
					26	.635**	.731**				

**correlation is significant at 0.01 level

من جدول (٤) يتبين أن علاقة ارتباط جميع فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية لمجالاتها ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.01).

ثانيًا: معاملات ارتباط مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥) علاقة ارتباط مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

م	المجال	معامل الارتباط
1	المجال النفسي	.990**
2	المجال الأسري	.982**
3	المجال الاجتماعي	.920**
4	المجال الأكاديمي	.980**
5	المجال الاقتصادي	-.905**

**Correlation is significant at the 0.01 level

أظهرت نتائج جدول (٥) أن علاقة ارتباط جميع مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

استنادا إلى النتائج الاحصائية السابقة يكون المقياس قد حصل على درجة صدق عالية تثبت صلاحية المقياس لقياس قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز.

٣- **ثبات المقياس** Reliability Coefficient: قام الباحث بإيجاد ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية للمقياس Split-half، وطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

جدول (٦) معاملات ثبات المقياس بطريقتي التجزئة النصفية للمقياس وألفا كرونباخ

م	طريقة الثبات المستخدمة	الدرجة
1	اسبيرمان براون Spearman-Brown	.974
2	معامل جوتمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient	.846
3	ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	.959

جدول (٦) يوضح أن المقياس لديه مستوى عال من الثبات وهذا يتيح استخدامه على مجتمع البحث.

خامسا: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation .

٢- الفا كرونباخ Cronbach's Alpha

٣- التجزئة النصفية للمقياس Split-half

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة One-Sample Test .

٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent Samples Test.

نتائج البحث:

عرض النتائج ومناقشتها:

١- **نتائج السؤال الأول:** الذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز للمقياس ككل وعلى مستوى مجالاته؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار t لعينة واحدة وأظهرت التحليلات الاحصائية النتائج التالية:

جدول (٧) المتوسط الفرضي والمحسوب والانحراف المعياري وقيمة t لمستوى قلق المستقبل الزواجي

المفردات	المتوسط الفرضي	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المقياس ككل	111	140.6726	29.33770	13.109	167	.000
المجال النفسي	36	47.6548	13.44983	11.232	167	.000
المجال الأسري	24	29.1429	9.86149	6.760	197	.000
المجال الاجتماعي	18	24.7202	2.99286	29.104	167	.000
المجال الأكاديمي	18	21.6905	9.18731	5.207	167	.000
المجال الاقتصادي	15	17.4643	5.49348	5.814	167	.000

أولا: نتائج السؤال الأول على مستوى المقياس ككل:

أظهرت نتائج جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز حيث أن متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

هذه النتائج تشير إلى أن أفراد مجتمع البحث لديهم أعراض قلق المستقبل الزواجي، وأن لديهم أفكار ومشاعر واعتقادات سلبية تجاه الزواج.

اتفقت نتائج السؤال الأول مع نتائج دراسة (المزين، ٢٠١١) التي أظهرت أن مجال مشكلات المستقبل الزواجي قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (٨٠,١٠%) ومع نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) التي اظهرت ان هناك مشكلات تتعلق بالمستقبل الزواجي وتقاربت النتائج مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٠) التي أظهرت أن غير المتزوجين من الشباب كان مستوى قلق المستقبل لديهم أعلى من المتزوجين.

ثانيا: نتائج السؤال الأول على مستوى مجالات المقياس:

أ- نتائج المجال النفسي:

أظهرت نتائج جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي للمجال النفسي لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز حيث أن متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمجال.

وهذا يشير إلى أن معيدي جامعة تعز يعانون من بعض الأعراض النفسية السلبة المتمثلة بتوقعات واعتقادات ومشاعر سلبية نحو الزواج مثل الاعتقاد بأنهم لن يجدوا شريك حياة يتفهم طموحاتهم، وأن نصيبهم في الزواج سيئ، والخوف من تأخر سن الزواج، وتوقع عدم الاستقرار في الزواج، والشعور بالقلق والضيق والخوف عند التفكير في الزواج، وحريتهم ستكون مقيدة بعد

الزواج، وتوقع الفشل في الزواج، والتوقع بأن الحياة بعد الزواج ستتغير للأسوأ، ولن يستطيعوا اتخاذ قرار الزواج، وتمني الزواج لكن هناك خوف من أن لا يكون هذا الزواج سعيدا.

اتفقت نتائج المجال النفسي في بعض مفرداته مع نتائج بعض الدراسات منها: نتائج دراسة (Gottman, et al, 1998) التي أظهرت توقعا لعدم الاستقرار الزواجي وأيضا توقع الطلاق ومع نتائج دراسة (حسين، ١٩٨٧) التي اظهرت أن سبب تأخر الزواج هو عدم العثور على شريك الحياة المناسب، ودراسة (الدوسري، ١٩٩٧) بتأثير الشخص المناسب في قرار الزواج، كما أن الخوف من تأخر سن الزواج يتوافق مع نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢)، ومع ما أشار إليه (Kefalas et al, 2011) بالتطلع والرغبة في الزواج، ومع نتائج دراسة (السناد، ٢٠٠٧) في دور النصيب في الزواج، ومع نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) فيما يتعلق بالخوف من تأخر سن الزواج، وتقاربت مع نتائج دراسة (Charania & Ickes, 2007) التي أشارت إلى ان هناك استياء من شريك الحياة الذي لا يحترم التميز، ولم تتفق مع نتائج دراسة (Carrère et al, 2000) التي أظهرت أن (٨٧%) من الازواج توقعوا الاستقرار الزواجي.

ب- نتائج المجال الأسري:

أظهرت نتائج جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي للمجال الأسري لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز حيث أن متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمجال.

وهذه النتائج تشير إلى أن معيدي جامعة تعز لديهم معاناة قد تكون توقعات أو اعتقادات أو مشاعر مرتبطة بقلق المستقبل الزواجي ذات علاقة بالأسر التي يعيشون فيها، مثل توقع تسلط الأهل الذي سيفشل الزواج، والخوف من ترك الأسرة بعد الزواج، واختيار الأهل لشريك الحياة والخوف من إجبار الأهل على الزواج ممن يريدون، والخوف من حدوث مشكلات أسرية تهدد الزواج بالفشل، والخوف من أن يحدث الطلاق أو الانفصال عن شريك الحياة، والقلق من عدم الانجاب بسبب توقع تأخر الزواج، والخوف من أن ينسى من قبل الأهل بعد الزواج.

اتفقت نتائج المجال الأسري في بعض مفرداته مع نتائج بعض الدراسات منها: دراسة (Kefalas et al, 2011) بأن الشباب يتخذون القرارات حول الزواج من موقع استقلالهم الذاتي النسبي من آبائهم أي أن للآباء دور في اتخاذ قرار الزواج، ونتائج دراسة (سعيد، ٢٠٠٨) بأن العوامل الاسرية أثرت في اتجاهات الشباب نحو الزواج، ونتائج دراسة (العنزي، ١٤٣٠هـ) التي اظهرت أن الاختيار العائلي هو أكثر الأساليب شيوعا في السعودية، ودراسة (الطراح، ٢٠٠٣) فيما يتعلق بالخوف من المشكلات الاسرية، ودراسة (المطوع، ١٩٩١)، ودراسة (المزين، ٢٠١١) فيما

يتعلق بتحكم الأهل في اختيار شريك الحياة، ودراسة (Gottman, et al, 1998) فيما يتعلق بالخوف من الطلاق أو توقعه.

لكن نتائج هذا المجال لم تتفق مع دراسة (Wang, 2012) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود دور للأسرة في اختيار شريك الحياة لدى أفراد العينة، ودراسة (Carrère et al, 2000) التي أظهرت أن (٨٧%) من الازواج توقعوا الاستقرار الزواجي، وأن عدد المطلقين من أفراد العينة منخفض، ودراسة (غباشي، ٢٠٠٦) بالاهتمام بالأدوار الزواجية وتوضيح أدوار افراد الأسرة وحقوقهم وواجباتهم، ودراسة (Gold, 1985) فيما يتعلق بالقلق من عدم الانجاب بسبب توقع تأخر الزواج (Gold, 1985, p 55 – 56).

ج- نتائج المجال الاجتماعي:

أظهرت نتائج جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي للمجال الاجتماعي لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز حيث أن متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمجال.

وهذا يشير إلى أن معيدي جامعة تعز يعانون من ضغوطات اجتماعية تثير لديهم القلق تجاه مستقبلهم الزواجي مثل القلق من تزايد حالات الفشل الزواجي في المجتمع، وعادات وتقاليد المجتمع ستخلق صعوبات كثيرة لزواجهم، والتفاخر بمتطلبات الزواج، والخوف من زواج غير مرغوب فيه، وفرص اختيار شريك الحياة غير متساوية لدى الذكور والإناث.

يرى تشيرلن (Cherlin, 2004) بأنه على الرغم من أن الزواج مر بمرحلة إضعاف المعايير الاجتماعية إلا أنه ما زال يحتفظ بأهمية رمزية لدى الناس، وهذا ما أظهرته نتائج المجال الاجتماعي، فلقد اتفقت نتائج هذا المجال في بعض مفرداته مع نتائج بعض الدراسات منها: دراسة (الجوير، ١٩٩٥) فيما يتعلق بالتفاخر بتكاليف الزواج، ومع دراسة (Kefalas et al, 2011) بأن التوجهات نحو الزواج تشكل من خلال السياقات الاجتماعية، ومع دراسة (العنزي، ١٤٣٠هـ) في أن دور المرأة في عملية الاختيار الزواجي يتمثل في عملية القبول أو الرفض وفي بعض الاسر لا تمنح المرأة الحق في ذلك (العنزي، ١٤٣٠هـ، ٣٢).

لم تتفق نتائج هذا المجال مع نتائج دراسة (Wang, 2012) التي أشارت إلى عدم وجود دور للعادات السائدة في اختيار شريك الحياة لدى أفراد العينة في المجتمع الصيني.

د- نتائج المجال الأكاديمي:

أظهرت نتائج جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي للمجال الأكاديمي لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز حيث أن متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمجال.

وهذا يدل على أن المعيدين والمعيدات يتوقعون أن مواصلة الدراسات العليا سيؤدي إلى التقصير بالالتزامات الزوجية، وأن الزواج سيعيقهم عن مواصلة دراساتهم العليا، وسيؤثر سلبا على إنجازاتهم الدراسية، وسيؤثر الزواج أيضا بشكل سلبي على نشاطهم العلمي والأكاديمي، وأن حريتهم الأكاديمية بعد الزواج لن تكون كما يريدون، وحدوث مشكلات مع شريك الحياة إذا أراد السفر لخارج الوطن لمواصلة الدراسة.

اتفقت نتائج هذا المجال فيما يتعلق ببعض مفرداته مع نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢)، ودراسة (المزين، ٢٠١١) ودراسة (الجوير، ١٩٩٥) فيما يتعلق بمشكلة السفر للخارج بهدف مواصلة الدراسات العليا، ومع دراسة (السناد، ٢٠٠٧) أن من أسباب تأخر سن الزواج مواصلة التحصيل العلمي، ودراسة (الجوير، ١٩٩٥) أن مواصلة التعليم الجامعي من أسباب مشكلة تأخر سن الزواج لدى الشباب، ومع دراسة (الطراح، ٢٠٠٣) فيما يتعلق بصعوبة التوفيق بين المهام الزوجية أو المنزلية والدراسة.

لم تتفق النتائج في بعض مفردات هذا المجال مع نتائج دراسة (آل سويلم، ٢٠٠٧) بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي وبين التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

هـ- نتائج المجال الاقتصادي:

أظهرت نتائج جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (000.) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي للمجال الاقتصادي لمقياس قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز حيث أن متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمجال.

وهذا يعني أن معيدي ومعيدات جامعة تعز لديهم توقعات واعتقادات ومشاعر تجعلهم يشعرون بالقلق تجاه ارتفاع تكاليف الزواج، وأن ارتفاع تكاليف المعيشة ستؤخر زواجهم، ونفقات الزواج مكلفة، وقلقون من المغالاة في المهور، ولا يمتلكون المال اللازم لنفقات الزواج.

اتفقت نتائج هذا المجال في بعض مفرداته مع نتائج كثير من الدراسات: منها دراسة (سعيد، ٢٠٠٨)، ودراسة (Kefalas et al, 2011) في أن العوامل الاقتصادية تؤثر في اتجاهات الشباب نحو الزواج، ودراسة (ظاهر، ١٩٨٥)، ودراسة (المطوع ، ١٩٩١)، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢)، ودراسة (المزين، ٢٠١١)، ودراسة (الدوسري، ١٩٩٧) فيما يتعلق بارتفاع تكاليف الزواج، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) من الخوف من ندرة المال الذي يؤمن المستقبل، ومع دراسة (المطوع، ١٩٩١) أن من أهم مشكلات الشباب الخوف من التعرض لمشكلات مالية وغلاء المهور ومع دراسة (السناد، ٢٠٠٧) فيما يتعلق بارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء المهور، ومع دراسة (الجوير، ١٩٩٥)، و دراسة (حسين، ١٩٨٧) بأن غلاء المهور من أسباب مشكلة تأخر سن الزواج لدى

الشباب، ومع دراسة (الدوسري، ١٩٩٧) في أن غلاء المهور وغلاء المعيشة وكثرة متطلبات الزواج من العوامل التي تؤخر وتعيق الزواج، ومع دراسة (وطفة، الأنصاري، ٢٠٠٥) في رفض غلاء المهور، ودراسة (الطراح، ٢٠٠٣)، ودراسة (سعد، ٢٠٠٧) في مشكلة غلاء المهور ودراسة (ظاهر، ١٩٨٥) أن من أهم المشكلات الزواجية غلاء المهور، ونتائج دراستي كل من (Dew, 2009)، و(Andersen, 2005) فيما يتعلق بارتباط العوامل المالية بالاستقرار الزواجي، ومع ما اظهرته نتائج دراسة (Dew, 2011)، ودراسة (Archuleta, et al 2011) بارتباط العوامل المالية بالرضا الزواجي، ودراسة (Kefalas et al, 2011) أن الزواج يتطلب استقرارا اقتصاديا، ودراسة (العنزي، ١٤٣٠هـ) بتأثر الحياة الزوجية بالمستوى الاقتصادي.

ومن خلال النتائج السباقة تكون الإجابة عن السؤال الثاني للبحث فيما يتعلق بمجالات المقياس بأن متوسطات درجات معيدي جامعة تعز لمجالات مقياس التنبؤ بقلق المستقبل الزواجي أعلى من المتوسط الفرضي لكل مجال.

٢- نتائج السؤال الثاني: الذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) للمقياس ككل وعلى مستوى مجالاته؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين.

جدول (٨) المتوسط والانحراف المعياري ومتوسطات الفروق وفقا للنوع واختبار t لعينتين مستقلتين

المفردات	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	اختبار t		اختبار Levene لتساوي التباينات		درجة الحرية
					قيمة t	الدلالة	قيمة F	الدلالة	
المقياس ككل	ذكور	102.1833	5.51267	-59.87222	-64.773	.000	.447	.505	166
	إناث	162.0556	5.86265						
المجال النفسي	ذكور	30.0667	3.81285	-27.35926	-51.351	.000	14.283	.000	79.689
	إناث	57.4259	2.11891						
المجال الأسري	ذكور	16.1500	2.04877	-20.21111	-67.199	.000	16.202	.000	94.188
	إناث	36.3611	1.48801						
المجال الاجتماعي	ذكور	22.1167	2.35128	-4.05000	-11.030	.000	.116	.734	166
	إناث	26.1667	2.24024						
المجال الأكاديمي	ذكور	9.5333	1.70211	-18.91111	-77.467	.000	13.272	.000	87.230
	إناث	28.4444	1.10507						
المجال الاقتصادي	ذكور	24.3167	.70089	10.65926	42.617	.000	57.423	.000	136.056
	إناث	13.6574	2.42326						

أولا: نتائج السؤال الثاني على مستوى المقياس ككل:

أظهرت نتائج جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) في قلق المستقبل الزواجي وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) في اتجاه الاناث بفارق (59.87222-)، وهنا تم اختيار قيمة t في حالة افتراض تساوي التباينات، وذلك لأن دلالة قيمة F أكبر من (0.05) وهو (.505).

وهذا يدل على أن استجابات الإناث أعلى من استجابات الذكور، وربما ذلك قد يكون بسبب نظرة واعتقادات الإناث نحو الزواج مختلفة عن الذكور بسبب نظرة المجتمع لهن.

اتفقت نتائج هذا السؤال في بعض مفرداته مع نتائج دراسة (المزين، ٢٠١١) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المستقبل الزواجي تعزى لمتغير النوع في اتجاه الإناث، ومع دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) في أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في معظم مشكلات المستقبل الزواجي، وتقاربت مع نتائج دراسة (السبعاوي، ٢٠٠٧) أن قلق المستقبل لدى الاناث أعلى من الذكور بفروق ذات دلالة احصائية، ومع دراسة (العكاشي، ٢٠٠٠) التي اظهرت أن قلق المستقبل لدى الاناث أعلى من الذكور، ودراسة (الخولي، ١٩٨٥)، ودراسة (الترمانيني، ١٩٩٨) ودراسة (عثمان، ٢٠٠١) أن الاناث أكثر قلقا من الذكور في جميع مراحل العمر، ودراسة (ذهبية، ٢٠١١) أن قلق المستقبل لدى الفتيات العانسات بدرجة متوسطة، ولم تتفق مع نتائج دراسة (Gottman, et al, 1998) التي أظهرت أن الإناث أقل شدة في الاستجابة السلبية نحو توقع الاستقرار الزواجي والطلاق على عكس الذكور.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني على مستوى مجالات المقياس:

(اكتفى الباحث بعرض مفردات مجالات المقياس في نتائج السؤال الأول لذلك لم تعرض المفردات في نتائج هذا السؤال) وكانت النتائج على النحو التالي:

أ- نتائج المجال النفسي:

أظهرت نتائج جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) في متوسطات درجات معيدي جامعة تعز في المجال النفسي لمقياس قلق المستقبل الزواجي والمتوسط الفرضي للمجال وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) في اتجاه الإناث بفارق (27.35926-)، وهنا تم اختيار قيمة t في حالة افتراض عدم تساوي التباينات، وذلك لأن دلالة قيمة F عند مستوى دلالة (.000) وهي أقل من (0.05) أي أنها دالة احصائيا.

وهذا يدل على أن الإناث بشكل عام يعانين من بعض الأعراض النفسية السلبية المتمثلة بتوقعات واعتقادات ومشاعر سلبية نحو الزواج أكثر من الذكور فيما يتعلق بمفردات المجال النفسي.

اتفقت نتائج بعض مفردات هذا المجال مع نتائج دراسة (المزين، ٢٠١١) فيما يتعلق بخوف الاناث من تأخر سن الزواج، والخوف من أن الزوج لن يتفهم طبيعة حياتهن وطموحهن، والخوف من فشل أو عدم استقرار الزواج، والخوف من الزواج أو التفكير به، ومع دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) بأن الاناث أكثر معاناة من الذكور في معظم مشكلات المستقبل الزواجي، وتقاربت مع نتائج دراسة (السبعاوي، ٢٠٠٧) بأن قلق المستقبل لدى الإناث أعلى من الذكور بفروق ذات دلالة

احصائية، ومع ما أشارت إليه (المالكي، ٢٠٠١) أن التأخر عن الزواج قد يشعر النساء المتأخرات في الزواج بالفشل والنقص والشعور بالاضطهاد وفقدان الصلات العاطفية والشعور بالقلق من المستقبل (المالكي، ٢٠٠١، ص ٥)، ومع دراسة (العكاشي، ٢٠٠٠) بأن قلق المستقبل لدى الاناث أعلى من الذكور، ومع ما أشار إليه (حسن، ٢٠٠٣) إلى أن النساء يصبن بالاضطرابات النفسية والسلوكية والقلق بشكل عام أكثر مما يتعرض لها بقية فئات المجتمع، (حسن، ٢٠٠٣، ص ٤٩ –٥١)، ومع ما أشير بأن الاناث أكثر قلقا من الذكور في جميع مراحل العمر (الخولي، ١٩٨٥، ١٠٠)، و(الترمانيني، ١٩٩٨، ١١٣)، و(عثمان، ٢٠٠١).

لم تتفق نتائج المجال النفسي مع نتائج دراسة (Gottman, et al, 1998) التي أظهرت أن الإناث أقل شدة في التوقعات السلبية نحو الحزن والاستقرار الزواجي والطلاق.

ب- نتائج المجال الأسري:

أظهرت نتائج جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) في متوسطات درجات معيدي جامعة تعز في المجال الأسري لمقياس قلق المستقبل الزواجي والمتوسط الفرضي للمجال وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) في اتجاه الإناث بفارق (20.21111-)، وهنا تم اختيار قيمة t في حالة افتراض عدم تساوي التباينات، وذلك لأن دلالة قيمة F عند مستوى دلالة (.000) وهي أقل من (0.05) أي أنها دالة احصائيا.

وهذه النتائج تشير إلى أن الإناث أكثر معاناة من بعض الأعراض السلبية المتمثلة بتوقعات واعتقادات ومشاعر سلبية ذات علاقة بمفردات المجال الأسري، وذلك ربما بسبب الضغوط الأسرية على الاناث.

اتفقت نتائج هذا المجال في بعض مفرداته مع نتائج دراسات عدة منها دراسة (المزين، ٢٠١١) بأن الاناث أكثر معاناة من مشكلات المستقبل الزواجي مثل الخوف من الفشل في الزواج، والخوف من عدم الانجاب، والخوف من ترك الاسرة والانتقال للحياة الزواجية، وتحكم الاهل في الاختيار وتدخل الاهل في حياة الزواجين، وعدم التوافق الاسري، ومع دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) فيما يتعلق بخوف الاناث من ترك الاسرة بعد الزواج، واكراه الاهل على الزواج من شخص غير مرغوب، ومع دراسة (العنزي، ١٤٣٠هـ) بأن بعض الأسر لا تمنح المرأة حق الاختيار الزواجي.

لم تتفق نتائج هذا المجال مع نتائج دراسة (Wang, 2012) التي اظهرت عدم وجود دور للأسرة في اختيار شريك الحياة لدى الاناث، ومع نتائج دراسة (Gottman, et al, 1998) بأن الاناث اقل استجابة سلبية نحو توقع الطلاق وعدم الاستقرار الزواجي.

ج- نتائج المجال الاجتماعي:

أظهرت نتائج جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) في متوسطات درجات معيدي جامعة تعز في المجال الاجتماعي لمقياس قلق المستقبل الزواجي والمتوسط الفرضي للمجال وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) في اتجاه الإناث بفارق (-4.05000) وهنا تم اختيار قيمة t في حالة افتراض تساوي التباينات، وذلك لأن دلالة قيمة F عند مستوى دلالة (.734) وهي أكبر من (0.05) أي أنها غير دالة احصائيا.

وهذه النتائج تشير إلى أن الاناث أكثر معاناة فيما يتعلق بمفردات المجال الاجتماعي، وهذا ربما بسبب نظرة المجتمع السلبية للإناث.

اتفقت نتائج المجال الاجتماعي في بعض مفرداته مع نتائج العديد من الدراسات منها: نتائج دراسة (المزين، ٢٠١١) فيما يتعلق بخوف الإناث من الفشل في الزواج، ومع دراسة (Kefalas et al, 2011) بأن السياقات الاجتماعية أثرت في توجهات الاناث نحو الزواج، ومع دراسة (وطفة، الأنصاري، ٢٠٠٥) بأن الاناث أكثر رفضا من الذكور لمختلف مظاهر الزواج التقليدي المبني على العادات الاجتماعية في المجتمع الكويتي، ولم تتفق النتائج مع نتائج دراسة (Wang, 2012) التي أظهرت أن العادات السائدة في المجتمع لم تؤثر في اختيار شريك الحياة لدى الاناث، ومع نتائج دراسة (Gottman, et al, 1998) بأن الاناث اكثر توقعا للاستقرار الزواجي وعدم الفشل فيه أكثر من الذكور.

د- نتائج المجال الأكاديمي:

أظهرت نتائج جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) في متوسطات درجات معيدي جامعة تعز في المجال الأكاديمي لمقياس قلق المستقبل الزواجي والمتوسط الفرضي للمجال وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) في اتجاه الإناث بفارق (-18.91111) وهنا تم اختيار قيمة t في حالة افتراض عدم تساوي التباينات، وذلك لأن دلالة قيمة F عند مستوى دلالة (.000) وهي أقل من (0.05) أي أنها دالة احصائيا.

والنتائج السابقة تشير إلى أن الاناث لديهن توقعات سلبية تجاه مستقبلهن الأكاديمي أكثر من الذكور بسبب الزواج، وربما يعود ذلك لأن الأسرة والمجتمع لا يفضلان الدراسات العليا للإناث، أو أن الإناث يتوقعن أن المهام والأعمال المنزلية والأسرية قد تؤثر بشكل سلبي على مهامهن الأكاديمية.

اتفقت نتائج المجال الأكاديمي في بعض مفرداته مع نتائج عدد من الدراسات منها: دراسة (المزين، ٢٠١١) بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات المستقبل الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الاناث، ومع دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) بأن الطالبات أكثر معاناة من

الطلاب في معظم مشكلات المستقبل الأكاديمي، ومع دراسة (حسين، ١٩٨٧) بأن الاناث يعتقدن أن من اسباب تأخر الزواج التفرغ للتعليم العالي لأن الزواج سيعيقهن عن مواصلة دراساتهن العليا وضمنيا مع نتائج دراسة (Aleem & Danish, 2008) بأن الاناث أكثر قلقا من الذكور بسبب ضغوط العمل وازعاجاته، وعمل المعيدات هنا هو مواصلة دراستهن.

لم تتفق نتاج المجال الأكاديمي بشكل ضمني مع نتائج دراسة (آل سويلم، ٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي وبين التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

هـ- نتائج المجال الاقتصادي:

أظهرت نتائج جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.000) في متوسطات درجات معيدي جامعة تعز في المجال الاقتصادي لمقياس قلق المستقبل الزواجي والمتوسط الفرضي للمجال وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) في اتجاه الذكور بفارق (١٠,٦٥٩٢٦)، وهنا تم اختيار قيمة t في حالة افتراض عدم تساوي التباينات، وذلك لأن دلالة قيمة F عند مستوى دلالة (.000) وهي أقل من (0.05) أي أنها دالة احصائيا.

تشير هذه النتائج إلى أن متوسطات درجات الذكور أعلى من متوسطات درجات الاناث بسبب أن المجتمع يلزم الذكور بالتبعات الاقتصادية فيما يتعلق بالزواج.

اتفقت نتائج المجال الاقتصادي في بعض مفرداته مع نتائج العديد من الدراسات منها: دراسة (المزين، ٢٠١١) في أن الذكور أكثر معاناة في مجال الصعوبات الاقتصادية لمشكلات المستقبل الزواجي، ومع دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) بأن الذكور أكثر معاناة من الخوف من عدم توفر المال الذي يؤمن المستقبل الزواجي، ومع دراسة (الجوير، ١٩٩٥) بأن من أسباب مشكلة تأخر سن الزواج لدى الشباب غلاء المهور، والتباهي بتكاليف الزواج التي ترهق الشاب اقتصاديا، ومع دراسة (حسين، ١٩٨٧) بأن من أهم أسباب تأخر الزواج لدى الذكور هي غلاء المهور على عكس الاناث.

٣- نتائج السؤال الثالث: الذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في قلق المستقبل الزواجي لدى أفراد العينة وفقًا لمتغير التخصص (نظري، عملي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين

جدول (٩) المتوسط والانحراف المعياري ومتوسطات الفروق وفقا للتخصص واختبار t لعينتن مستقلتين

التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	اختبار t		اختبار Levene لتساوي التباينات		درجة الحرية
				قيمة t	الدلالة	قيمة F	الدلالة	
نظري	143.5357	27.99547	8.58929	1.734	.086	9.799	.002	99.800
عملي	134.9464	31.33016						

أظهرت نتائج جدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز وفقا لمتغير التخصص (نظري، عملي) لأن قيمة t غير دالة احصائيا، وهنا تم اختيار قيمة t في حالة افتراض عدم تساوي التباينات، وذلك لأن دلالة قيمة F أقل من (0.05) وهو (.002) أي أنها دالة إحصائيا.

ربما يعود ذلك إلى أن تخصصات المعيدين والمعيدات ليس لها علاقة بقلق المستقبل الزواجي لأن التخصصات التي درسوها لم تعمل على تغيير توقعاتهم واعتقاداتهم وأفكارهم ومشاعرهم نحو المستقبل الزواجي.

اتفقت نتائج السؤال الثالث مع نتائج دراسة (المزين، ٢٠١١) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مشكلات المستقبل الزواجي تعزى لمتغير الكلية، ولم تتفق النتائج مع دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢) فيما يتعلق بالخوف من تأخر سن الزواج حيث أن طلبة الكليات العملية أكثر معاناة من طلبة الكليات النظرية من هذه المشكلة بينما اتفقت النتائج في متغيرات مشكلات المستقبل الزواجي المتشابهة الأخرى.

الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج السابقة تمكن الباحث من وضع الاستنتاجات التالية:

١- أن مستوى قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز أعلى من المتوسط الفرضي على مستوى المقياس ككل وعلى مستوى مجالاته، وهذا يشير إلى أنهم يعانون من قلق المستقبل الزواجي، وهذا بدوره قد يؤدي إلى التأثير سلبا على أداء مهامهم الأكاديمية والدراسية مستقبلا، وقد يؤثر سلبا على استقرارهم النفسي والأسري والوظيفي مستقبلا.

٢- أن متوسط درجات الاناث في مقياس قلق المستقبل الزواجي بشكل عام أعلى من متوسط درجات الذكور، وكذلك متوسطات درجات الاناث في مجالات المقياس أعلى من متوسطات درجات الذكور عدا المجال الاقتصادي فإن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الاناث، وهذا يشير إلى أن الاناث أكثر معاناة من الذكور فيما يتعلق بقلق المستقبل الزواجي عدا المجال الاقتصادي فإن الذكور أكثر معاناة من الإناث.

٣- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز وفقا لمتغير التخصص (نظري، عملي)، وهذا يشير إلى أن متغير التخصص ليست له علاقة بقلق المستقبل الزواجي.

التوصيات:

انطلاقا من نتائج البحث يوصي الباحث بالتالي:

١- إجراء دراسات تتناول قلق المستقبل الزواجي والمتغيرات ذات العلاقة به لدى معيدي جامعة تعز.

٢- تنفيذ برامج إرشادية للتخفيف من قلق المستقبل الزواجي لدى معيدي جامعة تعز.

٣- تنفيذ برامج إرشادية زواجية تهدف إلى مساعدة معيدي جامعة تعز في اختيار شريك الحياة المناسب واكسابهم الادوار الزواجية المناسبة، والتعامل مع المشكلات الزواجية مستقبلا.

المراجع العربية

- آل سويلم، أمل بنت مبارك سالم. (٢٠٠٧). **التوافق الزواجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- باصويل، أمل. (٢٠٠٨). **التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الترمانيني، عبد السلام. (١٩٩٨). الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام (دراسة مقارنة)، **عالم المعرفة**، الكويت.
- الجلالي، لمعان مصطفى. (١٩٨٩). **بناء مقياس قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة المستنصرية**. رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الجوير، إبراهيم مبارك. (١٩٩٥). **تأخر الشباب الجامعي في الزواج المؤثرات والمعالجة**. ط، مكتبة العبيكان: الرياض، السعودية.
- حسن، ناصر بوكلي. (٢٠٠٣). **الصحة والاضطرابات النفسية والسلوكية**. ج١، دار ابن النفيس للطباعة والنشر.
- حسين، عبد الله غلوم. (١٩٨٧). ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري في الكويت: دراسة تطبيقية. **سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية**، عدد خاص (قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج: تأخر سن الزواج والمهور والفراغ والمخدرات) مكتبة المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، البحرين، ص١١– ١٠٣.
- الخولي، سناء. (١٩٨٥). **الزواج والعلاقات الأسرية**. دار المعرفة الجامعية: القاهرة، مصر.
- الدوسري، مبارك. (١٩٩٧). **العوامل الاجتماعية التي تؤخر وتعيق الزواج دراسة ميدانية على معلمات ومعلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، السعودية.
- ذهبية، حسين. (٢٠١١). **قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي: دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- السبعاوي، فضيلة. (٢٠٠٧). **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

- سعد، أمل صالح. (٢٠٠٧). **التعليم العالي والتحديث دراسة لاتجاهات جامعة الحديدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عدن، اليمن.
- سعيد، إسماعيل عبد الحميد. (٢٠٠٨). **اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل (دراسة تطبيقية على عينة من الطلاب في مدينة بريدة)**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- السناد، جلال. (٢٠٠٧). تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٣(١)، ص٨٣– ١٢٤.
- الطراح، على أحمد. (٢٠٠٣). المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي الكويتي: دراسة ميدانية مقارنة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٩(٢)، ص١٧– ٦٩.
- ظاهر، أحمد جمال. (١٩٨٥). **مشكلات الشباب: دراسة ميدانية للشباب الأردني**. دار الأمل: الأردن.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (٢٠٠٢). أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة– مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٨(١)، ص٣٩– ٩٩.
- عبد الرزاق، عبير سمير. (٢٠٠١). **الخصائص البيئية الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالمشكلات الأسرية ودور مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية في مواجهتها**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الخدمة الاجتماعية، جامعة عين شمس.
- عثمان، فاروق السيد. (٢٠٠١). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. ط١، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.
- العكاشي، بشرى احمد جاسم. (٢٠٠٠). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع. (١٤٣٠هـ). **دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي**. أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- غباشي، إيمان أحمد. (٢٠٠٦). **مدى معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة**. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة قناة السويس، مصر.

- المالكي، حنان عبد الرحيم. (٢٠٠١). **القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى كل من المرأة العاملة في التعليم وغير العاملة: دراسة مقارنة على عينة من مدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- محمد، هبة. (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العددان (٢٦، ٢٧)، ص٣٢١– ٣٧٩.
- المزين، سليمان حسين موسى. (٢٠١١). **مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المطوع، محمد عبد الله. (١٩٩١). مشكلات الشباب في مجتمع متغير. **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٧)، ص٢٩٧–٣٣٥.
- النعيمي، هادي صالح رمضان، الجباري، جنار عبد القادر أحمد. (٢٠١٠). قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك. **مجلة التربية والعلم**، ١٧(٣)، ص٢٧١– ٢٩٦.
- وطفة، على أسعد، الأنصاري، عيسى محمد. (٢٠٠٥). اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، ٣٣(٣)، ص٥١١– ٥٥٧.
-Aleem, Sheema, Danish Lubna. (2008). Marital Satisfaction and Anxiety among Single and Dual Career Women. **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, 34, 141 – 144.
-Andersen, J. D. (2005). Financial problems and divorce: Do demographic characteristics strengthen the relationship? **Journal of Divorce & Remarriage**, 43(1-2),149 – 161.
-Archuleta, K. L, Britt, S. L, Tonn, T. J, Grable, J. E. (2011). Financial satisfaction and financial stressors in marital satisfaction. **Psychological Reports**, 108 (2), 563 – 576.
-Armer, L. (1980). Sex role attitudes, perceived sex role behaviors and marital adjustment of clients from a family counseling center. **Dissertation Abstracts International**, 40, 3879 – 3880.
-Barrett, A. E. (2000). Marital Transitions and Mental Health. **Journal of Health and Social Behaviour**, 45, 451 – 464.
-Burger, A & Jacobson, N. (1979). The relationship between sex role characteristics, couple satisfaction and couple problem solving skills. **American Journal of Family Therapy**, 4, 52 – 60.
-Burman B, Margolin G. (1992). Analysis of the association between marital relationships and health problems: an interactional perspective. **Psychol. Bull**, 112, 39 – 63.
-Carr, D. & Springer K. W. (2010). Advances in families and health research in the 21st century. **Journal of Marriage and Family**, 72, 743 – 761.

-Carrère, Sybil , Kim T. Buehlman, John M. Gottman, James A. Coan, Lionel, Ruckstuhl. (2000). Predicting Marital Stability and Divorce in Newlywed Couples. **Journal of Family Psychology**, 14 (1) 42 – 58.

-Charania, Mahnaz R & Ickes, William. (2007). Predicting marital satisfaction: Social absorption and individuation versus attachment anxiety and avoidance. **Personal Relationships**, 14, 187 – 208.

-Cherlin, A. (2004). The deinstutionalization of marriage, **Journal of Marriage and Family**, 66, 848 – 861.

-Christian J. L, OLeary K. D, Vivian D. (1994). Depressive symptomatology in maritally discordant women and men: The role of individual and relationship variables. **Journal of Family Psychology**, 8, 32 – 42.

-Christian-Herman J, O'Leary KD, Avery-Leaf S. (2001). The impact of severe negative events in marriage on depression. **Journal of Social and Clinical Psychology**, 20, 24 – 40.

-Chun, H, Lee, I. (2001). Why Do Married Men Earn More: Productivity or Marriage Selection? **Economic Inquiry**, 39, 7 – 19.

-Coyne J. C, Downey G. (1991). Social factors and psychopathology: stress, social support, and coping processes. **Annu. Rev. Psychol**, 42, 401 – 425.

-Dew, J. (2009). The gendered meanings of assets for divorce. **Journal of Family and Economic Issues**, 30 (1), 20 – 31.

-Dew, J. (2011). The association between consumer debt and the likelihood of divorce. **Journal of Family and Economic Issues**, 32 (4), 554 – 565.

-Emmelkamp P. M. G, Gerlsma C. (1994). Marital functioning and the anxiety disorders. **Behav. Ther.** 25, 407 – 430.

-Ewart C. K, Taylor C. B, Kraemer H. C, Agras W. S. (1991). High blood pressure and marital discord: not being nasty matters more than being nice. **Health Psychol**. 103, 155 – 163.

-Fincham Frank. D, Beach Steven R. H. (1999). Conflict in Marriage: Implications for Working with Couples. **Annu. Rev. Psychol**, 50, 47 – 77.

-Gold, Stephen Bruce. (1985). **Birth order, Marital quality, and stability: a path analysis of Toman's Theory**. Doctoral Dissertation, Faculty of the Graduate College, Oklahoma State University.

-Gottman, John Mordechai. (1993). A Theory of marital dissolution and stability. **Journal of Family Psychology**, 7 (1), 57 – 75.

-Gottman, John M, Coan James, Carrere Sybil, Swanson. (1998). Predicting Marital Happiness and Stability from Newlywed Interactions. **Journal of Marriage and the Family**, 60 (1), 5 – 22.

-Gottman J. M, Levenson R. W. (1992). Marital processes predictive of later dissolution: behavior, physiology, and health. **J. Pers. Soc. Psychol**, 63, 221 – 233.

-Hicks, M, & Platt, M. (1970). Marital happiness and stability: A review of the research in the sixties. **Journal of Marriage and the Family**, 32, 553 – 574.

-Hollist C. S, Miller R. B, Falceto O. G, Fernandes C. L. (2007). Marital satisfaction and depression: A replication of the marital discord model in a Latino sample. **Family Process**, 46, 485 – 498.

-Hope, K. (1980). The prediction of marital satisfaction by creativity level and sex role variables. **Dissertation Abstracts International**, 41, 14 – 91.

House J. S, Landis K. R, Umberson D. (1988). Social relationships and health. **Science**, 241, 540 – 545.

-Ilfeld F. W. (1980). Coping styles of Chicago adults: Effectiveness. **Archives of General Psychiatry**, 37, 1239 – 1243.

-Kefalas, Maria J, Furstenberg, Frank F. Carr, Patrick J, Napolitano, Laura. (2011). "Marriage Is More Than Being Together": The Meaning of Marriage for Young Adults, **Journal of Family Issues**, 32 (7), 845 – 875.

-Kiecolt-Glaser J. K, Glaser R, Cacioppo J. T, MacCullum R. C, Snydersmith M. (1997). Marital conflict in older adults: endocrine and immunological correlates. **Psychosom. Med**, 59, 339 – 349.

-Kiecolt-Glaser J. K, Kennedy S, Malkoff S, Fisher L, Speicher C. E. (1988). Marital discord and immunity in males, **Psychosom. Med**, 50, 213 – 229.

-Kiecolt-Glaser J. K, Malarkey W.B, Chee M, Newton T, Cacioppo J. T. (1993). Negative behavior during marital conflict is associated with immunological down-regulation. **Psychosom. Med**, 55, 395 – 409.

-Kiecolt-Glaser J. K, Newton T, Cacioppo J. T, MacCallum R. C, Glaser R. (1996). Marital conflict and endocrine function: Are men really more physiologically affected than women? **J. Consult. Clin. Psychol**, 64, 324 – 332.

-Kraft, K. (1980). Role flexibility and the quality of marital functioning. **Dissertation Abstracts International**, 40, 39 – 43.

-Loh, E. S. (1996). Productivity Differences and the Marriage Wage Premium for White Males. **Journal of Human Resources**, 31, 566 – 589.

-Malarkey W. B, Kiecolt-Glaser J. K, Pearl D, Glaser R. (1994). Hostile behavior during conflict alters pituitary and adrenal hormones. **Psychosom. Med**, 56, 41 – 51.

-McCurdy, P. (1978). Sex role, decision making practices, marital satisfaction and family problems with economically disadvantaged Anglo, Black and Chicano couples. **Dissertation Abstracts International**, 3, 69 – 70.

-Murphy C. M, O'Farrell T. J. (1994). Factors associated with marital aggression in male alcoholics. **J. Fam. Psychol**, 8, 321 – 335.

-O'Leary K. D, Smith D. A. (1991). Marital interactions. **Annu. Rev. Psychol**, 42, 191–212.

-O'Leary K. D, Christian J. L, Mendell N. R. (1994). A closer look at the link between marital discord and depressive symptomatology. **Journal of Social and Clinical Psychology**, 13, 33 – 41.

-Price-Bonham, S, & Balswick, J. (1980). The non-institutions: Divorce, desertion and remarriage. **Journal of Marriage and the Family**, 42, 959 – 972.

-Proulx C. M, Helms H. M & Buehler C. (2007). Marital quality and personal well-being: A meta-analysis. **Journal of Marriage and Family**, 69, 576 – 593.

-Reed, R.W, Harford K. (1989). The Marriage Premium and Compensating Wage Differentials. **Journal of Population Economics**, 2, 237 – 265.

-Rounsaville B. J, Weissman M. M, Prusoff B. A, Herceg-Baron R. (1979). Marital disputes and treatment outcome in depressed women. **Comprehensive Psychiatry**, 20, 483 – 490.

-Simon R.W. (2002). Revisiting the Relationships among Gender, Marital Status and Mental Health. **American Journal of Sociology**, 107, 1065 – 1096.

-South, C. Susan, Krueger, F. Robert. (2008). Marital Quality Moderates Genetic and Environmental Influences on the Internalizing Spectrum. **Journal of Abnormal Psychology**, 117 (4), 826 – 837.

-Spanier, G. (1976). Measuring dyadic adjustment: New scales for assessing the quality of marriage and similar dyads. **Journal of Marriage and the Family**, 38, 15 – 28.

-Spanier, G & Lewis, R. (1980). Marital quality: A review of the seventies. **Journal of Marriage and the Family**, 42, 825 – 838.

-Spotts, E. L, Neiderhiser, J. M, Ganiban, J, Reiss, D, Lichtenstein, P, Hansson, K. (2004). Accounting for depressive symptoms in women: A twin study of associations with interpersonal relationships. **Journal of Affective Disorders**, 82, 101 – 111.

-Waite L. J & Lehrer E. L. (2003). The Benefits From Marriage and Religion in the United States: A Comparative Analysis. **Population and Development Review**, 29, 255 – 275.

-Wang, Y. (2012). **Spouse Selection Amongst China's Post-1980 Generation**. PhD Dissertation, Central European University Hungary.

-Whisman M. A, Bruce M, L. (1999). Marital dissatisfaction and incidence of major depressive episode in a community sample. **Journal of Abnormal Psychology**, 108, 674 – 678.

-Wilson Chris M, Oswald Andrew J. (2005). **How Does Marriage Affect Physical and Psychological Health? A Survey of the Longitudinal Evidence**, Discussion Paper No. 1619, Forschungsinstitut zur Zukunft der Arbeit Institute for the Study of Labor.

ملحق البحث

مقياس قلق المستقبل الزواجي في صيغته النهائية

أخي المعيد/ أختي المعيدة: بين يديك بعض العبارات ذات العلاقة بالزواج، والباحث يؤكد لك سرية إجابتك وخصوصيتها، ويرجو منك التكرم بقراءة العبارات بعناية واختيار البديل الذي يتناسب مع رؤيتك علما بأن استجابتك محل تقدير ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

النوع: ذكر □ أنثى □

التخصص: نظري □ عملي □

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	لن أجد شريك الحياة الذي يتفهم طموحاتي					
٢	أعتقد أن نصيبي في الزواج سيئ					
٣	أخاف من تأخر سن الزواجي					
٤	زواجي لن يكون مستقرا					
٥	عندما أفكر بالزواج أشعر بالقلق					
٦	التفكير في الزواج يسبب لي الضيق					
٧	أخاف عندما أفكر بالزواج					
٨	بعد الزواج ستكون حريتي مقيدة					
٩	أتوقع الفشل في الزواج					
١٠	عندما أتزوج حياتي ستتغير للأسوأ					
١١	لن أستطيع اتخاذ قرار الزواج					
١٢	أتمنى الزواج ولكني أخاف أن لا أكون سعيدا في زواجي					
١٣	تسلط الأهل سيفشل زواجي					
١٤	أخاف أن أترك أسرتي بعد الزواج					
١٥	أهلي هم من سيختارون شريك حياتي					
١٦	أخشى أن يجبرني أهلي على زواج من يريدون					
١٧	أخاف أن تحدث مشكلات أسرية تهدد زواجي بالفشل					
١٨	أخشى أن يحدث الطلاق أو الانفصال عن شريك الحياة					
١٩	يقلقني عدم إنجاب الاطفال لأن زواجي سيتأخر بسبب مواصلة الدراسة					
٢٠	أخاف أن ينساني أهلي بعد زواجي					
٢١	يقلقني تزايد حالات الفشل الزواجي					

٢٢	فشل الآخرين في الزواج يؤكد أن زواجي سيفشل					
٢٣	عادات وتقاليد المجتمع ستخلق صعوبات كثيرة لزواجي					
٢٤	التفاخر والتباهي بمتطلبات الزواج تشعرني بالقلق					
٢٥	أخشى أن تضطرني ظروف الحياة على زواج غير مرغوب					
٢٦	في مجتمعي فرص اختيار شريك الحياة غير متساوية عند الذكر والأنثى					
٢٧	أتوقع أن أقصر بالتزاماتي الزوجية بسبب دراساتي العليا					
٢٨	سيعيقني الزواج عن مواصلة دراساتي العليا					
٢٩	زواجي سيؤثر سلبا على إنجازاتي الدراسية					
٣٠	الزواج سيؤثر سلبا على نشاطي العلمي والأكاديمي					
٣١	لن تكون حريتي الأكاديمية بعد الزواج كما أريد					
٣٢	أتوقع حدوث مشكلات مع شريك حياتي إذا أردت السفر للدراسة في خارج وطني					
٣٣	ارتفاع تكاليف الزواج تشعرني بالقلق					
٣٤	أتوقع أن ارتفاع تكاليف المعيشة ستؤخر زواجي					
٣٥	أعتقد أن نفقات الزواج في مجتمعي مكلفة					
٣٦	يقلقني المغالاة في المهور					
٣٧	لا أمتلك المال اللازم لنفقات زواجي					